كلية التربية
قسم علم النفس

الذكاء الوجداني كمنبئ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية "تخصص صحة نفسية"

إعداد الباحثة

إيمـــان صـابر عبـاس عبدالرحيـم

إشـــراف

أ.د / عادل عبدالله محمد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

أ.د / علياء رجب السحيمي
مدرس مساعد
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م

مستخلص البحث باللغة العربية:

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذا الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي).ومن اجل تحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدت الطالبة الباحثة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدم مقياس الذكاء الوجداني من إعداد اعداد الطالبة الباحثة (٢٠٢٣) لحساب الثبات وأظهرت الدرسة النتائج التالية:

أنه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (٠,٠١) وإسهامًا نسبيًّا دالًّا للمتغير المستقل (الذكاء الوجداني) في التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية واختلاف بين مستويات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية واختلاف بين مستويات طلاب الشعبة الأدبية عن طلاب الشعبة العلمية في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية واختلاف بين مستويات الذكور والإناث في التحصيل الدراسي لصالح طالبات المرحلة الثانوية واختلاف بين مستويات الطلاب بالشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية عن طلاب الشعبة الأدبية في التحصيل الدراسي وختمت الدراسة باستنتاج عام وجملة من الاقتراحات .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي والمراهقة المتوسطة .

مستخلص البحث باللغة الانجليزية:

Study summary:

The current study aimed to identify the nature of the relationship between emotional intelligence and its relationship to academic achievement among secondary school students, as well as to reveal differences in emotional intelligence and academic achievement among secondary school students according to the variables of gender (male/female) and scientific/literary specialization.

In order to achieve the objectives of this study, the student researcher relied on the descriptive approach, and to collect data, he used the emotional intelligence scale prepared by the student researcher (2023)

Reliability calculation and the study showed the following results:

There is a correlation between emotional intelligence and academic achievement among the current study's sample of secondary school students at the level of (0.01), and a significant relative contribution of the independent variable (emotional intelligence) in predicting academic achievement scores among secondary school students, and a difference between the levels of males and females in emotional intelligence among secondary school students. Secondary school students, a difference between the levels of students in the literary section and students in the scientific section in emotional intelligence among secondary school students, a difference between the levels of males and females in academic achievement in favor of female students in the secondary stage, and a difference between the levels of students in the scientific section in the secondary stage compared to male students.

Keywords: emotional intelligence, academic achievement, and middle adolescence

مقدمة البحث:

ان النظر الى العملية التعليمية على انها وسيلة لتحقيق النجاح الاكاديمي فقط حقا نظرة قاصرة في حق المؤسسة التعليمية والتربوية ؛ حاصه في وقت اصبح بناء الشخصية متكاملة (معرفيا و وجدانياً) امراً ضرورياً وحتماً لمواجهة تحديات العصر الحديث التي اتت على العلاقات الذاتية والاجتماعية لتحقيق التوافق النفسي والاكاديمي للشخصية الانسانية السوية .

وللذكاء الانفعالي دور هام في عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وهذا ما أشار إليه لوبس وسالوفي إلى أن القدرات الانفعالية قد تكون مهمة للإنجاز الأكاديمي، فمثلا قد يكون الوعي الانفعالي مهما للتعبير الفني والكتابي، وقد تساعد القدرة على استخدام الانفعالات تيسير عملية التفكير لدى الطلبة على تحديد الأنشطة التي يركزون عليها بالاعتماد على ما يشعرون به، كما أن المزاج يعزز من التفكير التباعدي والتخيل، كذلك فإن القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات تساعد الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق.

(Lopes & Salovey 2001. pp. 23-24)

فالنظريات التي تضفي صفة الذكاء على الوجدان ليست حديثة، فعلى مر السنين قام المنظرون بدراسة العلاقة بين الذكاء والوجدان باعتبارهما متكاملين وليسا متضادين فالبيولوجيون والنفسيين يشيرون الى تفوق القلب على العقل، فعواطفنا هي التي ترشدنا في مواجهة المأزق والمهام الجسمية لدرجة لا ينفع معها تركها للعقل وحده لأن كل عاطفة من عواطفنا توفر استعداد متميزا للقيام بفعل

(بشرى إسماعيل، ٢٠٠٧، ١١٠)

ويري عثمان الخضر (٢٠٠١) أن مفهوم الذكاء الوجداني قد جذب انتباه العديد من الباحثين منذ بداية هذا القرن لأسباب متعددة , منها محدودية مقاييس القدرات الذهنية في التنبؤ بشكل كاف بنجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة وإهمال المجال الاجتماعي, كما ينظر البعض إلي العواطف باعتبارها أمرا" مزعجا" غير منطقيا يؤثر سلبا " في منطق العقل , لذا كانت الفكرة السائدة لدي العديد من الناس أنه يجب احتواء انفعالاتنا بحيث لا تدخل في تقييمنا لمواقف الحياة المختلفة , ويأتي من هنا مفهوم الذكاء الوجداني اعترافا" بأهمية دور انفعالاتنا وعواطفنا في نجاحنا أو فشلنا في مواقف الحياة المختلفة.

(عثمان الخضر : ٢٠٠١, ٢)

ثانياً: مشكلة الدراسة

وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات العلاقة و التراث النظري للبحوث والدراسات تبين الباحثة في حدود علمها أنها لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية (الذكاء الوجداني – التحصيل الدراسي –المراهقة) ومن هنا اعتقد الطالبة الباحثة بان لهذه المتغيرات دورا بارزا في المجال التعليمي و منه تبلورت مشكلة هذه الدراسة التي تبحث في الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

لقد انتشرت الأبحاث العلمية في المجال النفسي التي تؤكد أهمية هندسة الانفعالات وبرمجتها بطريقة ذكية مرتبطة بالتفكير وتفعيل مهاراته التوصل الفرد إلى قابلية الوعي بذاته وإدارتها في المواقف الصعبة لذلك تأتي. أهمية إشباع الحاجات في المقام الأول لدى علماء الصحة النفسية ، لأنها تؤثر على تحقيق التوافق النفسي الذي يؤدي بدوره إلى التوافق الاجتماعي، ويرى علماء النفس أنه ما من انحراف في سلوك الشباب ولا مشكلة من مشاكلهم إلا وتكمن وراءه حاجة نفسية لم تحقق أو دافع لم يشبع فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه أصبح سويا نفسيا اجتماعياً منتجا إيجابيا في مجتمعه، وإما أن يفشل في ذلك الأسباب وعقبات ترجع الفرد نفسه إلى البيئة والظروف المحيطة به فتجده يعيد الكرة مرات حاولا في ذلك التعرف على أسباب فشله ويسعى إلى التغلب عليها، وقد يكون من بين أغراض الفشل والإحباط اللجوء إلى الجيل الدفاعية اللاشعورية للتخفيف من حدة التوتر.

استخدم الذكاء الوجداني كمادة أساسية في التعليم وأصبحت دراسة العاملة برنامج يطبق في المدارس وظهرت فاعلية هذا البرنامج بأن صار الطالب أكثر قدرة على التعلم وأقل قلق من خلال تطبيق برنامج تنمية الذكاء الوجداني في الكثير من المدارس الأمريكية.

وتعتبر مرحلة المراهقة من أصعب مراحل الحياة التي يمر بها الإنسان خاصة في حياة الناشئ وأصعبها فهي المرحلة التي يحدث فيها عدة تغيرات على كثير من المستويات وتتصف هذه المرحلة بالنمو السريع وبعض صفات الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعله كثير القلق والتوتر، ولهذا أعطى علماء النفس والتربية

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء الذكاء الوجداني لديهم؟

٣- ما مدى الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى الاختلاف في النوع؟

٤- ما مدى الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى الاختلاف في الشعبة؟

هدف الدراسة :

تتمثل فيما يلي:

١- رصد أهم ماكتب حول الذكاء الوجداني وباعتباره مفهوم جديد على التربوية والاجتماعية المصرية.

٢- لفت انتباه المسؤولين على التربية إلى أهمية مهارات الذكاء الوجداني في العملية التعليمية، ومن ثمة تغيير نظرة القائمين على التربية حول مفهوم التحصيل الدراسي.

٣- الكشف عن مدي العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المرحلة الثانوية.

٤- الكشف عن مدى الفروق في درجات الذكاء الوجداني لدى الطلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (التخصص /الجنس).

٥- الكشف عن مدي الفروق في درجات التحصيل الدراسي لدى الطلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (التخصص/ الجنس).

٢- أهمية الدراسة:

- تتمثل اهمية البحث من اهمية الذكاء الوجداني في القدرة على فهم وتقييم انفعالاتنا وانفعالات الآخرين، ودراسة الفروق بين الافراد في المهارات الوجدانية، ومن اهمية دراسة التوافق النفسي الذي يعد حاجة من الحاجات الضرورية للفرد، وهذه الحاجة كثيراً ما تتهدد في مرحلة من مراحل العمر ويمكن تحدد اهمية البحث ضمن جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي.
- أولاً: الأهمية النظرية

❖ تتناول الدراسة الحالية أحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو الذكاء الوجداني إذ يعتبر مفهوم حديث في الدراسات النفسية وفي إطار البيئة المدرسية، وذلك في علاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب المرحلة الثانوية.

❖ قد تكون الدراسة الحالية إحدى الدراسات العلمية الهامة؛ حيث أنه لا توجد دراسة محلية ولا حتى عربية في حدود علم الطالبة الباحثة تعنى بدراسة المتغيرات معا متمثلة في الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المرحلة الثانوية وهذا ما دفع الطالبة الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة.

❖ أهمية عينة الدراسة التي تمثل مرحلة التعليم الثانوي، والتي تناظر مرحلة المراهقة، وما لهذه المرحلة من خصائص معرفية انفعالية واجتماعية، تميزها عن غيرها من المراحل.

- ❖ قد تلفت الدراسة الحالية نظر الباحثين والعاملين في مجال علم النفس والتربية إلى إجراء دراسات أخرى حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.
- ❖ تبرز أهمية الدراسة الحالية في تناولها لموضوع يعد من الموضوعات الحديثة نسبيا" فى مجال علم النفس وهو الذكاء الوجداني.
- ❖ وايضاً تهتم الدراسة بمعرفة الذكاء الوجداني للطلاب إيماناً من الباحثة بأهمية هذا المتغير لما له من تأثير مباشر في جودة النتاج التعليمي والتربوي في مدارس التعليم العام.
- ❖ يتوقع ان تكشف الدراسة عن عامل مهم من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلابه المرحلة الثانوية.
- ❖ اهتمام هذه الدراسة ينصب حول شريحة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس (الحكومية – التجريبية) والتي يقابلها مرحله المراهقة باعتبارها مرحله حرجة من مراحل النمو لما لها من حساسيه خاصة تجاه التكوين النفسي للمراهق في المجتمع وتوافقه فيها، وحتى نحميهم من سوء التوافق النفسي للفرد في المجتمع وتوافقه فيه، وحتى نحميهم من سوء التوافق النفسي فالشباب هم نصف الحاضر وعماد المستقبل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تتجلى الأهمية النظرية في:

- ❖ تقديم بعض التوصيات والمقترحات بناء على النتائج فما يتعلق بتنمية الذكاء الوجداني للمتعلمين
- ❖ استفادة الباحثين والمختصين من أدوات الدراسة الحالية والتي طبقت على الطلاب التعليم الثانوي في محافظة المنيا.
- ❖ قد توجه هذه الدراسة أنظار القائمين على العملية التعليمية والتربوية إلى زيادة الاهتمام بمفهومي الذكاء الوجداني والعمل على ترقيته لدى الدارسين حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل الدراسي.
- ❖ كذلك قد تلفت نتائج الدراسة انتباه اختصاص الصحة النفسية وعلم النفس ايضا لإعداد برامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى أفراد مرحلة المراهقة خاصة إذا أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي.
- ❖ كما قد توجه نتائج هذه الدراسة أنظار مخططي التعليم والنظم التربوية بالاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لدى المعلمين من جهة، وإدخال برنامج بالاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لدى المعلمين من جهة، وإدخال برنامج لمحو الأميه الوجدانية للطلبة من جهة أخرى خاصة إذا أشارت نتائج الدراسة الى انخفاض درجة الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة.

❖ الطلاب المدارس من خلال ما توصل إلية النتائج وتوصيات بمنهجية ومعارف في التعريف بأهمية بالذكاء الوجداني للطلاب ودوره هذا المتغير على التحصيل الدراسي.

١-محددات الواسة

١- المنهج الدراسة:

يتم تحديد المنهج المتبع في الرسالة بحيث يتم اختيار المنهج الوصفي الارتباطي في حالة سرد الظواهر، وقياسها، والتحقق من صحتها . تدني مستوى . وعندما نبحث في العلاقات بين المتغيرات أو الظواهر يكون المنهج في تلك الحالة هو المنهج الوصفي الارتباطي . وعندما تستخدم هذا المنهج فإننا عادة ما نلجأ إلى أساليب إحصائية .

(عادل عبدالله محمد ،٢٠٢٠، ٢٦)

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة والتي تهدف إلى التحقق من كوّن الذكاء الوجداني والتوافق النفسي منبئات على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين هذه المتغيرات.

قصت الدراسة الحالية بالمحددات البحثية الآتية:

٢- محددات بشرية:

وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) طالب وطالبة من الطلاب المرحلة التعليمية الثانوية.

٣-محددات منهجية:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وطبقت الأدوات الآتية على عينة الدراسة:

أ- مقياس الذكاء الوجداني في الطلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة :(٢٠٢٣)

٤-محددات مكانية:

تم تطبيق أدوات البحث على عدد (٧) مدارس من المدارس الحكومية التابعة الإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا.

٥-محددات زمنية:

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة الحالية:

تم مراجعة وتصحيح المقاييس ثم تم تفريغ النتائج وادخال البيانات على برنامج الاكسيل وفقاً لمفتاح التصحيح واتجاه العبارات وتم مراجعة الادخال للتأكد من ادخال البيانات بشكل صحيح، وتم نقله على برنامج SPSS v23 بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الاكسيل، ثم تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج لاستخراج النتائج.

وفيما يلى الأساليب الاحصائية المستخدمة بالبحث الحالي لتقنين أدواته ولاختبار صحة فروضه، وهي: حساب صدق البناء العاملي (الاستكشافي والتوكيدي) لأدوات البحث الحالي ،وحساب معامل صدق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط ،وحساب معامل ألفا كرونباخ لحساب مستوى ثبات أدوات البحث ،وحساب التكرارات والنسب المئوية (Frequency – Percent)، والمتوسطات الحسابية (Means)، والانحرافات المعيارية (Std.Deviation) لمتغيرات البحث وتطبيق معادلة بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين متغيرات البحث الحالي ،وتطبيق بتحليل الانحدار الأحادي لتحديد مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال كل من الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية واختبار " ت " (T. Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متغيرين مستقلين وفقا لمتغير النوع (ذكر/أنثى) والشعبة (علمي/أدبي).

مصطلحات الدراسة:

- **اولاً: الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence** القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة. **(محمد رزق وفاروق عثمان، ٢٠٠١، ص ٢٥٣)**

تعريف الباحثة إجرائياً: هي قدرة على تقييم الانفعالات وأدراك الطالب مشاعره ومشاعر الاخرين التمييز بينها وتنظيم الوجدان لتحسين لنمو الوجداني والعقلي.

ويقصد به في هذه الدراسة مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب عينة الدراسة (الطلاب المرحلة الثانوية) بعد الإجابة على بنود مقياس الذكاء الوجداني التي قامت به الباحثة الذي يتكون من خمسة ابعاد الاتية وهي: **الوعي الذاتي – تحفيز الذات – إدارة الانفعالات – التعاطف – المهارات الاجتماعية.**

ثانياً: التحصيل الدراسي: Academic Achievement

يعرف الخليفة (٢٠٠٧،٥٣) التحصيل الدراسي بأنه؛ "مدى ما تحقق لدى المتعلم من الاهداف التعليمية، نتيجة لدراسة موضوعاً من الموضوعات الدراسية "

تعريف الباحثة إجرائياً: هي مجموع المعرفه والمعلومات التي حصل عليها الطالب من معرفه بجانب مجموع الدرجات في الاختبارات الفصلية التي حصل عليها في جميع المواد الدراسية.

ثالثاً: المراهقة: Adolescents

هي الانتقال من مرحلة الطفولة المتأخرة الى المراهقة تمهيدا" لمرحلة الرشد والتي تتسم بالاعتدال والهدوء النسبي والميل الى الاستقرار والاتزان الوجداني والتوافق النفسي والاجتماعي "

الأطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر الذكاء الوجداني مفهوم حديث، ولكن وجد له تأثير واضح على مجرى سير حياة الإنسان، وتأثير مهم طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته فهناك قاسم مشترك بين في الوجدان والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون فيما بينهم لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم. فالشخص الذي يعاني من اضطراب عاطفي أو عدم اتزان عاطفي لا يستطيع السيطرة على عواطفه والتحكم بانفعالاته حتى وإن كان على مستوى عال من الذكاء. **(أبو رياش ٢٠٠٦، ص ٢٨١-٢٨٠)**

رابعا – أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني:

بعد معرفة عواطف الفرد:

المعرفة الشخصية أو القدرة على معرفة المشاعر كما تحدث هي حجر الزاوية للذكاء العاطفي ، أي أن تكون على علم بأمزجتنا أفكارنا ومشاعرنا عن أمزجتنا هذا ضروري لإدارة العواطف.

ادارة العواطف:

ويعني هذا البعد القدرة على تهدئة الذات والتخفيف من حدة الانفعال لدى الآخرين بعد مواجهة شحنات قوية من الانفعالات. **(مصطفى أبو سعد، ٢٠٠٥، ص ١١)**

التحفيز النفسي:

المواجهة والإصرار لمواجهة القلق والخوف والعقبات يرتكز على الإنجاز المنفرد، صدق أنك تمتلك الرغبة لإدارة الأحداث الرئيسية والتنبؤات الحاسمة للنجاح في الحياة والمدرسة.

ملاحظة عواطف الآخرين:

بالتأكد بناء على المعرفة الشخصية للعواطف وتطبيقها عمليا على الآخرين هي المهارة الوجدانية الأساسية للنجاح في التفاعل الداخلي.

التعامل في العلاقات الشخصية:

فن العلاقات هو على نطاق موسع يقاس بواسطة كيفية التأثير على الاخرين وكيفية قدرتنا على التعرف والاستجابة ليدا الإحساس بسلوك ملائم. **(مصطفى أبو سعد، ٢٠٠٥، ص ١١)**

الشكل رقم (١) التالي يوضح ابعاد الذكاء الوجداني كما تم ذكرها سابقا:

فيما ذكر **(خوالدة ٢٠٠٤)** أن هناك خمسة أبعاد للذكاء الوجداني وهي

الوعي بالذات:

وهو أساس الثقة بالنفس، فالفرد بحاجة إلى أن يعرف أوجه القوة والضعف لديه ويتخذ من هذه المعرفة أساسا لقراراته

معالجة الجوانب الانفعالية:

وهو أن يعرف الفرد كيف يتعامل ويعالج المشاعر السلبية التي قد تؤثر بشكل سلبي على حياته العامة، أو النفسية

التعاطف العقل أو التفهم:

ويعني القدرة على قراءة مشاعر الآخرين سواء من تعبيراتهم، أو أصواتهم، أو تلميحاتهم ووجوههم.

الدافعية:

فالطموح والتقدم والسعي ووجود الأمل كلها تعد مكونات أساسية في الدافعية والتي هي البعد الرابع للذكاء العاطفي، فالفرد الذي يكون لديه هدف ويحدد ويعرف خطواته نحو تحقيق هدفه ويكون لديه الحماس والمثابرة والأمل في تحقيق هدفه هو المقصود بالدافعية لدى الفرد.

المهارات الاجتماعية:

وتعني مقدرة ومهارة الفرد على تهدئة نفسه والتغلب على حالته المزاجية السيئة، والقدرة على التزامن في المزاج مع الآخرين وحدوث تفاعل بين الفرد والآخرين والذي يعكس عمق الاندماج والارتباط بين الأفراد.

(عبد الله احمد زهرانى، ٢٠١٤، ٧٦٦ -٧٦٧)

ثالثا – النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

١- نماذج القدرات (الأداء) المفسرة للذكاء الوجداني:

"نموذج ماير وسالوفي 1997 – Mayer et salove"

أشار **"ماير"** و **"سالوفي"** إلى أهمية وضع نظرية تفترض نوعا جديدا من الذكاء بحيث يركز على الفروق الفردية في مجال المعلومات الانفعالية العاطفية وذلك في مقالتهما في مجال الذكاء العاطفي، اذ كانت هذه المقالة عبارة عن نتائج الدراسات في ميدان علم الجمال وأبحاث الدماغ وقياس الذكاء والذكاء الاصطناعي وعلم النفس الإكلينيكي وقد عرف في هذه المقالة الذكاء الوجداني " بأنه قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين للتمييز بينها واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وسلوكه وبناء على التعريف السابق فان الذكاء العاطفي يتكون من ثلاث أبعاد.

البعد الأول: ويعنى بتقييم الفرد لانفعالاته وعواطفه والقدرة على التعبير عنها بكفاءة وكذلك إدراك عواطف الآخرين.

البعد الثاني: يتضمن القدرة على تنظيم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين.

البعد الثالث: يتضمن القدرة على استخدام الانفعالات بطريقتكيفية من خلال التخطيط المرن والنظر إلى الأمور من زاوية مختلفة.

وقد أعاد "ماير و سالوفي في تقييم نظريتهما عن الذكاء العاطفي في عام ١٩٩٨ ونتيجة لسعيهما. الإبقاء مفهوم الذكاء العاطفي ضمن مفهوم الذكاء وفصله تماما عن سمات الشخصية فقد أعاد تعريفه حيث يجمع بين فقرتين هما:

- أن الانفعالات تجعل التفكير أكثر ذكاء.
- التفكير بذكاء في الانفعالات.

وبناء على ذلك أصبح تصور الذكاء الانفعالي كقدرة عقلية يتكون من أربع قدرات رئيسية يتفرع من كل

منهما قدرات فرعية، وهي مرتبة بشكل تصاعدي للعمليات النفسية البسيطة إدراك الانفعالات " إلى المعقدة تنظيم الانفعالات "كما أن القدرات الفرعية مرتبطة أيضا بشكل تصاعدي من القدرات البسيطة التي يمكن ملاحظتها بسهولة إلى العمليات النفسية الأكثر تعقيدا والأقل وضوحا وفيما يلي وصف للقدرات الرئيسية والفرعية للذكاء الانفعالي. **(سالي علي حسين، ٢٠٠٤، ٦٦ – ٧٢)**

٢– النماذج المختلطة السمات المفسرة للذكاء الوجداني:

٢–١ " نموذج دانيال جولمان 1995 – Golman

اتسع مفهوم الذكاء العاطفي بشكل أكبر وأصبح أكثر تداولا على يد "جولمان" إذ يذكر أن فهمه للذكاء الوجداني مبني مفهوم جاردن في الذكاءات المتعددة خاصة الذكاء الشخصي و الذكاء الشخصي، حيث ألف كتابين على الذكاء الوجداني فذكر في كتابه الأول أن معامل الذكاء ١٠ يسهم بنسبة ٣٠٪ فقط العوامل التي تحدد النجاح في الحياة بينما تعود ٧٠٪ إلى عوامل أخرى غير عالية في وقد بينت دراسات عديدة استخدام مشاعر التعاطف عن الذكاء الأكاديمي، منها دراسة أجريت على ١٥١١ طفلا أظهرت نتائجها أن الأطفال الأكثر ذكاءا في قراءة المشاعر غير المنطوقة كانوا من الأطفال المحبوبين في المدرسة والأكثر استقرارا عاطفيا كما كان أداء هؤلاء الأطفال هو الأفضل بالرغم من مستوى معامل ذكائهم متوسط وهذا يدل على أن التفوق العاطفي مع الآخرين يسهل من التأثير والفعالية في الفصول الدراسية ما يجعل المدرسين يحبون هؤلاء الأطفال أكثر من غيرهم

(عبد المنعم. الدردير ٢٠٠٤ ، ١٣٦) .

وقدم جولمان نموذجا للذكاء الوجداني افترض فيه أن هناك خمس مكونات رئيسية للذكاء الوجداني وهي

١– الوعي بالذات
٢– إدارة الانفعالات
٣– الدافعية
٤– التعاطف
٥– المهارات الاجتماعية

وأن هذه المكونات تشمل على ٢٥ كفاءة، ويرى جولمان أن أبعاد الوعي بالذات و إدارة الذات الدافعية تصف كفاءات شخصية تتضمن معرفة و إدارة انفعالات الشخص نفسه في حين أن بعد التعاطف والمهارات الاجتماعية تصف كفاءات اجتماعية تتعلق بمعرفة وإدارة الانفعالات لدى الآخرين.

(سامية خليل خليل، ٢٠١٠، ٥).

ويرى أن الذكاء الانفعالي يتضمن خمس مكونات رئيسية هي:

معرفة الانفعالات الذاتية وإدارة الانفعالات وتحفيز الذات والتعرف على انفعالات الأخرين والتعامل ؤمع الآخرين وفي كتابه الثاني بعنوان العمل مع الذكاء الوجداني عام ١٩٩٧ فقد عدل التقسيم السابق وأصبح الذكاء العاطفي يتكون من نوعين من الكفاءات منها الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية، تتوزع على خمس كفاءات رئيسية تتفرع منها كفاءات أخرى فرعية وفيما يلي توضيح لهذه الكفاءات:

الكفاءة الأولى: الكفاءة الشخصية.

١- **لوعي الذاتي:** ويتألف بوجه عام من الوعي الانفعالي، والتقييم الدقيق للذات والثقة بالنفس حيث تتضمن معرفة واكتشاف الفرد لانفعالاته وقدرته على التعبير عنها ومعرفة أسبابها ومعانيها، وقدرته على تقدير ذاته بتحديد جوانب القوة والضعف فيها.

٢- التنظيم **الذاتي:** ويتضمن حفظ الذات، والشعور بالجدارة والثقة والضميرية والتكيف حيث. يتضمن قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتحكم فيها وقدرته على تغيير حالته المزاجية عندما تتغير.
الظروف وقدرته على تنظيم انفعالاته وتوليد أفكار جديدة تساعده على التفكير الجيد وقدرته على التكيف

مع الأحداث الجارية وقدرته على الاتزان والهدوء حتى في الظروف الصعبة وقدرته على أن يكون جديرا بالثقة.

٣- للإنجاز أو التحصيل والمثابرة وتحمل الضغوط والإحباط في سبيل إنجاز الأعمال والتفاؤل والتحدي والمخاطرة والعمل المتواصل دون ملل أو اجهاد والتزامه بالوعود مع الآخرين وتركيزه في عمله حتى في الظروف الضاغطة.

الكفاءة الثانية: الكفاء الاجتماعية

١- **التعاطف:** ويتألف بوجه عام من فهم الآخرين والتوجه لخدمتهم والوعي السياسي والتقرب من المسؤولين حيث تتضمن حساسية الفرد في اكتشاف ومعرفة وفهم انفعالاتهم الظاهرة والدفينة والاتحاد

معهم ومساعدتهم والفاعلية في حل مشاكلهم ومتابعة أخبارهم كذلك مدى وعيه بالقوانين المنظمة في المجتمع **(خبري المغازي عجاج، ٢٠٠٤، ٧٦)**.

ولهاذا التعاطف مراحل عدة، فيما يلي توضيح لها:

المرحلة الأولي: تظهر في الطفل منذ عامه الأول وتشاهد عندما ينظر الرضيع إلى طفل آخر يبكي فيبدأ الرضيع في الصياح أيضا وهو ما يسمى بالتعاطف العالمي الشامل حيث لا يميز الطفل بين نفسه وبين العالم الذي يعيش فيه.

المرحلة الثانية: الطفل في العام الثاني يكون قد أدرك أي مكروه لدى الشخص الآخر ليس خاص به ولكن نتيجة لعدم النضج الإدراكي يصاب الطفل بنوع من الارتباط العاطفي الناتج بدوره عن عجز عن التصرف المناسب حيال المواقف المختلفة.

المرحلة الثالثة: الطفل في عامه السادس ، يكون قد وصل إلى مرحلة التعاطف الإدراكي وهي القدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر شخص اخر والتصرف تبعا لذلك.

المرحلة الرابعة: الطفل في سن العاشرة والثالثة عشر يوسع من مدى تعاطفه ليتخطى مجال الأشخاص. الذين يعرفهم أو يلاحظهم مباشرة إلى أشخاص آخرين لم يسبق له اللقاء بهم، وهي المرحلة التي يطلق عليها مرحلة التعاطف المعنوي.

٢ – المهارات الاجتماعية:

وتتألف بوجه عام من التأثير في الآخرين والتواصل معهم وادارة الخلافات والقيادة وبناء الروابط والتعاون والعمل الجماعي، حيث تتضمن مهارات الفرد في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والاتصال والتعاون معهم والتأثير فيهم ، والفاعلية في حل الخلافات التي تنشب بينهم والتعامل بحكمة معهم وقدرته على أداء الأدوار القيادية بنجاح والكفاءة في إدارة المناقشات الاجتماعية والعمل بصورة فاعلة مع فريق عمل مميز ، وقد أشار "جولمان إلى أهمية الذكاء العاطفي في التنبؤ بنجاح الفرد في بيلته ومدرسته وعمله ، إذ أنه يساعد الناس على العمل الجماعي وعلى التعاون والتعلم الجماعي بشكل أكثر فعالية كما أنه يساهم في أي مجال من مجالات الحياة. (فواد البهي السبيد، ٢٠٠٠، ٨٠)

وفيما يلي شكل يوضح الافكار الاساسية لنموذج جولمان:

هذا النموذج يقدم إطار للذكاء الوجداني والذي يعكس كيف يمكن ترجمة قدرة الفرد على السيطرة على مهارات الوعي بالذات و إدارة الذات والوعي بالانفعالات الآخرين (الوعي الاجتماعي) و إدارة العلاقات إلى نجاح في مكان العمل

٢-٢- نموذج بار - أون للذكاء الوجداني (Baron).

يعد (بار - أون) من رواد النماذج المختلطة للذكاء الوجداني ويري أن مفهوم الذكاء الوجداني يمثل الجانب غير المعرفي من الذكاء العام الذي توصل إليه وكسلر من بداية الأربعينيات والذي لم ينكر الجوانب غير المعرفية بالرغم من أنه كان أكثر اهتماما بالجوانب المعرفية، وهدفت نظرية (بار - أون إلى فهم لماذا يتمكن بعض الأفراد من النجاح في الحياة بينما يفشل أخرون؟

ولهذا قام بمراجعة الأدبيات التي تتناول خصائص الأفراد الناجحين في حياتهم، وحدد خمس مجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح، والذكاء الوجداني لدي" بار- أون "هو منظومة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات الشخصية والوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات والضغوط البيئية.

ولقد توصل بار - أون إلى واحدة من أهم وأول المقاييس المستخدمة لتقيم الذكاء الوجداني معتمدا على مفهوم نسبة الذكاء ويتصل ذلك النموذج بقياس قدرات وإمكانات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد وهو من مقاييس التقرير الذاتي حيث الدرجة تعكس إجابات الفرد على أسئلة المقياس ويعتبر ذلك المقياس باعنا ومحفزا للوصول إلى النتائج الجيدة وليس فقط مجرد إحصاء النتائج التي يتوصل اليها الأفراد حيث يركز على مجموعة من القدرات والكفاءات الاجتماعية والوجدانية والتي تتمثل في مهارة التعبير عنها وقدرته على إدراك المشاعر المتصلة بالآخرين، وفهمها ومحاولة التعبير عنها والقدرة الفرد حيث يركز على مجموعة من القدرات والكفاءات في إدراك المشاعر الخاصة به وقهمها ومحاولة التعبير عنها والقدرة على التعامل مع المواقف الوجدانية والانفعالية الصعبة والقدرة على إحداث وتطبيق التغيرات السلوكية

وحل المشكلات الفردية والاجتماعية على حد سواء حيث يتناول ذلك، النموذج خمسة أبعاد أساسية للذكاء الوجداني وهي:

إن الذكاء الوجداني عند بار – لون يتكون من خمس عشرة مكونا تم ترتيبهم في خمسة أبعاد رئيسية

الذكاء الشخصي: والذي يمثل القدرات والكفاءات والمهارات المرتبطة بداخل ذلك الفرد.

الذكاء بين الشخصي: ويمثل القدرات والمهارات البين شخصية ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها في إدارة ذلك الفرد العلاقات مع الآخرين.

القدرة على التكيف: ويوضح كيفية نجاح الفرد من مواكبة الظروف والمتطلبات البينية والتكيف معها من خلال زيادة مهارات ذلك الفرد في مرونة التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمنطقية ومهارة

(سلامة عبد العظيم حسين طه العظيم حسين، ٢٠٠٦، ٤٧)

إدارة التوتر وهي مجموعة الكفايات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقارنة الاندفاع وضبط الذات وتشمل على تحمل التوتر والضغط النفسي وضبط الاندفاع.

المزاج العام:

وهو مجموعة الكفايات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغيرها، وتشمل على التفاؤل والسعادة.
(سعاد جبر سعيد، ٢٠٠٨، ص ١٤)

أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية، إذ انه يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الدارسون.

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره احد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا و الواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو ابعد من ذألك، فالمدرسة أو الجامعة هي المسؤولة الأولى عن إحداث التماسك.

الاجتماعي بين أبناء الشعب ودفع عملية التقدم للإمام وهي المسؤولة عن غرس القيم الإيجابية وعن تربية الشعوب بالمسؤولية لدى الأفراد.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى الشعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه انتخابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب العام المدرسي.

وتمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي وأهمية التنبؤ به بأنها من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماما كبيرا، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار إننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار إننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه ، لذألك محمد الأسرة و المؤسسات التعليمية يعملون سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من اجتياز مراحل التعليم

المختلفة.

كما تسهم معرفة المستوى التحصيل في توجيه العملية التربوية وصنع قراراتها المتنوعة ، التربوية والنفسية والاجتماعية مما يمكن المعلم والأسرة والإدارة التعليمية من تحقيق مستوى دراسي أعلى لطلابها ، ومن الاستجابة لحاجات التلاميذ التربوية والنفسية بما يتوافق مع قدراتهم وخصائصهم الشخصية والاجتماعية.

ويعد التحصيل الدراسي من الحاجات الشخصية التي يسهم النجاح والتفوق فيه في زيادة تقبل الفرد لذاته وبالتالي في إحداث التوافق النفسي له، ويرتبط بالتعليم الذي يشمل على كافة التغيرات التي تحدث في الأداء وتضم الجوانب التحصيلية المختلفة التي يصل إليها الفرد تحت ظروف الممارسة والتدريب.

ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة الخطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب كثير من الطلاب من الدراسة، مما نتج عنه كثير من التفجيرات والعمليات الإرهابية التي أودت بحياة كثير من الشرفاء الأبرياء.

(على عبد الله حميد، ٢٠١٨ ، 92- 89)

شروط التحصيل الدراسي

من الشروط التي تساهم في عملية التعلم ما يلي:

النضج يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي بتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة ، وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية، ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية، وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري، الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

الممارسة والتكرار أن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت والنمو والاستقرار عند الشخص المتعلم، فالممارسة تتيسر نوعا ما من الآلية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة صحيحة، فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

الطريقة الكلية والجزئية: لقد اتبثت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية، من الموضوعات المكونة من أجزاء، لا رابطة بينها مثل عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة إلى إدراك الجزيئات المميزة.

النشاط الذاتي: فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جيده ونشاطه الذاتي، يكون أكثر ثبوتا ورسوخا، أما التعليم القائم علي التلقين والسرد من جانب الطالب فهو نوع سيء.

الدافع لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا والمعروف في تجارب التعلم أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم، فقد ثبت أن إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما اثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أم ضارا يؤدي إلى حدوث تغير في السلوك، ولكن ينبغي أن نسعى إلى أن تكون دوافع التعلم مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالخوف والرهبة والعقاب ولذلك ينبغي أن نعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب ألام الفشل ومهما يقال من ضرورة وجود النواب أحيانا والعقاب أحيانا أخري، فإننا يجب ان نكون معتدلين في كلامها فلا إفراط في قسوة العقاب ولا إفراط في التفريط والمدح بل لا بد من الوقوف موقفا معتدلا حتى لا يفقد المديح قيمته وحتى لا ترتبط العملية التعليمية بمشاعر السخط والغضب.(يامنة عبد القادر: اسماعيلي ٢٠١١ ، ص ٧٤)

التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب المركزي يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات

الراحة التي تتخللها دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله باهتمام أكبر.

التسميع الذاتي: وهو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة ولعملية التسميع فائدة عظيمة إذا تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه والى جانب هذا فعن طريق عملية التسميع يستطيع الفرد أن يحدد الحافز على بذل الجهد والمز...

معرفة المتعلم النتائج لما تعلمه بصفة مستمرة: إن ممارسة المتعلم معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، فمعرفة المتعلم بمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه ذلك إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسنا والتحق بغيره إن كان حسنا والتحق بغيره إن كان مقصرا، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه فيسعى دائما إلى أن يحث نفسه وان يتفوق على زملائه، أما عدم معرفة النتائج فقد تلقي في روع الفرد أنه قد وصل قمة فلا يبذل جهدا وقد لا يلقي في روعه أنه لا يحرز أي تقدم، فتتقهقر همته ويضعف حماسه وكذلك فإن معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة.

الإرشاد والتوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحص...زمنية أقصر، كما لو كان التعلم دون إرشاد يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء ما. (محمد جاسم محمد: ٢٠٠٤ص ١٩٣)

ويجب أن تكون الإرشادات ذات ضيغة ايجابية لا سلبية وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة كما ينبغي أن يوجه المعلم إرشاده إلى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم وذلك حتى يبدأ التلاميذ تحصيلهم متبعين الطريقة الصحيحة منذ البداية وتصبح مهمة المعلم طويلة وشافة ومزدوجة وهي في هذه الحالة تصحيح الأخطاء ثم توجيه الإرشاد من جديد فلا شك أن حفظ كلمة أجنبية وحفظ نطقها نطقا خاطنا يتطلب ان يزيل المتعلم ذلك النطق الخطأ ثم تبدأفي تعلم النطق الصواب.١(يامنة عبدالقادر اسماعيل :٢٠١١، ص٧٥)

١- طرق قياس التحصيل الدراسي

يستخدم المعلم في عملية تقييم التحصيل لدى التلميذ وسائل من أبرزها ما يعرف بالاختبارات التحصيلية و قد تعددت هذه الاختبارات التي تقيس مستوى التحصيل الدراسي بالقدر الذي اتسعت في . عمليات التقويم

المجالات التربوية والتعليمية، وفيما يلي سنتطرق الى شريحة واسعة من أنواع الاختبارات المقننة في واختبارات التحصيل العامة:

- **الاختبارات المقننة: إن** التحصيل الأكاديمي يمكن أن يقوم بطرق عديدة، لكن عندما يبحث المجتمع عن الأدلة لجودة التعليم والتمدرس فانهم غالبا ما يلجؤون الى الاختبارات المقننة، وهذه الاختبارات لها التأثير الفاعل على خطة التعليم.

إن كلمة مقنن تستخدم للدلالة على أن الاختبار يتم تطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه بطريقة معيارية وأن الاختبار ملحق بمعايير هي عبارة عن سجلات الأداء لمجموعة الأفراد الذين سبق وأن طبق عليهم الاختبار وهي تستخدم كوسيلة لتحديد كيف أن درجة الطالب الذي يطبق عليه الاختبار يمكن مقارنتها بالدرجات التي يتحصل عليها الطلاب الأخرون الذين سبق وأن طبق الاختبار عليهم.

نفيس الاختبارات التحصيلية المقننة درجة تعلم في مجالات المناهج المعروفة في الأنظمة التعليمية، هذه الاختبارات تصمم من قبل مجموعة من المختصين في بداية الاختبارات وخبراء في التدريس تطبق تحت ظروف مقننة وموحدة من أجل مقارنة النتائج بين الفصول المختلفة والفرق بين الامتحانات التحصيلية العامة والاختبارات المقننة وأن الامتحانات التقليدية تتمتع بمرونة أكثر.

(الصراف علي القاسم، ٢٠٠٢، ص٢٢٢)

- **الاختبارات التحصيلية الصفية:** تعد اختبارات التحصيل الصفية التي يجريها المعلم لطلابه نوعا

من

- **اختبارات القدرة** وهي تشكل الجزء الأهم من برنامج القباس والتقويم في المدرسة، و يرمي المعلم من وراء إجرائها إلى تحديد مستوى تحقيق تلاميذه للأهداف المراد منهم أن يحققوها نتيجة لتعلمهم من المواد الدراسية المختلفة، و من هذه الاختبارات :**(الزيود نادر فهمي، عليان هشام عامر، ٢٠٠٥، ص٥٦)**

- **الاختبارات المقالية** :يسمى هذا النوع باختبارات المقال لأن التلميذ يكتب فيها مقالا كاستجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال و اختبارات المقال اختبارات تقليدية، تعد من أقدم أنواع الاختبارات حيث استخدمت في المدارس منذ زمن بعيد و مازالت تستخدم فيها على نطاق واسع حتى وقتنا الحاضر، على الرغم من ظهور أنواع أخرى من الاختبارات أخذت تنافسها و تأخذ مكانها بالتدريج، و لعل من أبرز سمانها أن التلميذ مطالب بوضع إطار عام للإجابة على أسئلتها يعرض فيه معلومjماته، مع التوسع أو الاختصار في عرض هذه المعلومات وفقا لأهميتها و وزنها

النسبي، كما يقوم بربط أفكاره ببعضها البعض و يظهر رأيه الشخصي، مع تقديم الأدلة والبراهين التي تعزز هذا الرأي.(**الزيود نادر فهمي عليان، هشام عامر ٢٠٠٥، ص ٥٦-٥٧)**

- **الاختبارات الشفوية:** تعتمد الاختبارات التحريرية اعتمادا أساسيا على مهارات الطلاب في الكتابة، فاذا كان الطالب متميزا أو ضعيفا في القراءة و الكتابة فإن تقدير قدرته الحقيقية في الاختبار سوف يتأثر نتيجة لذلك، فالطالب المتميز في الكتابة سوف يعطي انطباعا جيدا للمعلم وبخاصة في إجابته على أسئلة المقال بالرغم من أنه ربما يكون مفتقرا إلى المعرفة المتعلقة بما تقيسه هذه الأسئلة، أما الطالب الضعيف في الكتابة، فإنه ربما يجد مشقة في التعبير عن معارفه تحريريا، لذلك فإن الاختبارات الشفوية تناسب بدرجة أكبر أطفال ما قبل المدرسة و الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، حيث أن هؤلاء الاطفال لا يكونون قد تعلموا القراءة و الكتابة بدرجة كافية، اما في الصفوف الأعلى فإن هذه الاختبارات تكون مناسبة إذا أراد المعلم تقييم قدرة التلميذ على مناقشة أنواع متسعة من المشكلات، وتتطلب تكامل المعرفة في مجالات متعددة مهمة. **(علام محمود صلاح الدين ٢٠٠٧، ص ١٢٩).**

- **الاختبارات الموضوعية:** تتكون الاختبارات الموضوعية من خمسة أشكال من الاختبارات

✓ اختبارات الصواب والخطأ.

✓ اختبارات التكميل.

✓ اختبارات المزاوجة والمقابلة.

✓ اختبارات الاختيار من متعدد.

✓ الاختبارات التي تعتمد على الصور والرسوم والمخططات.

✓ اختبارات الترتيب.

ويتميز كل شكل من هذه الأشكال بنظام معين في وضع الأسئلة وفي طريقة الإجابة عليها من جانب المفحوص، فقد تكون الاجابة على شكل علامة معينة أو كلمة أو عبارة، وقد ظهرت الاختبارات الموضوعية بسبب النقد الموجه إلى اختبارات المقال، على الرغم من التحسينات التي أدخلت عليها، وسميت بالاختبارات الموضوعية لأن تصحيحها واستخراج نتائجها لا يتأثران بذاتية المصححين، وقد انتشر استخدامها في عصرنا الحالي حتى أصبحت أكثر أنواع الاختبارات شيوعا ونذكر هذه الاختبارات:

- **أولا اختبارات الصواب والخطأ:** يعد هذا النوع من أكثر الأنواع شيوعا خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي حيث يمكن للمعلم أن يستخدم مفردات الصواب أو الخطأ للحصول على أكبر قدر من المعلومات عن تلاميذه في وقت قصير، فهذه المفردات تصاغ في عبارات واضحة وموجزة تتطلب أن يجيب عنها التلميذ، غير أن الكثير من خبراء القياس والتقويم يوصون باستخدام هذا النوع من المفردات، وذلك لأنها تعتمد في كثير من الأحيان على التذكر والحفظ والتعلم السطحي للمحتوى الدراسي. **(اعلام محمود صلاح الدين ٢٠٠٧، ١٠٦).**

- **ثانيا اختبارات التكميل:** يتألف الاختبار في هذا النوع من عدد من الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة، ويطلب من المفحوص أن يكمل النقص بوضع كلمة أو كلمات محددة، أو عند أو رمز في المسافة الخالية المخصصة لذلك في كل عبارة. **(الزيود نادر فهمي عليان هشام عامر، ٢٠٠٥ ، ٩٧)**

- يطلق عليها اسم اختبارات الاستدعاء التذكر. فعلى المفحوص أن يستكمل العبارات الناقصة في المكان المناسب ليكمل النص، فيقيس هذا النوع من الاختبارات قدرة المفحوص على تذكر المعلومات. **(محمد رضا البغدادي، ١٩٩٨، ١٥٩).**

- أهمية مرحلة المراهقة:

ينظر العلماء إلى الثروة على أنها نوعان ثروة مادية أو طبيعية وثروة بشرية إنسانية أما الثروة المادية الطبيعية فهي كل ما يوجد في باطن الأرض أو على سطحها أو في أعماق البحار وأما الثروة البشرية الإنسانية وهي الناس أو البشر ومدى قدرتهم على استغلال الثروة الطبيعية والاستفادة منها لخير الإنسان ورفاهيته وتتمثل الثروة البشرية أكثر ما تتمثل في الشباب في سن المراهقة لأنها السن التي يختار فيها الفتى والفتاة نوع الدراسة التي يلتحق بها أو المهنية التي يعمل فيها وهي السن التي يتعلم فيها المهارات اللازمة لإتقان مهنة أو حرفة معينة، كما إنها وهي السن التي تتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية المرتبطة بالعمل والإنتاج والمجتمع وكل ذلك يجعل مرحلة المراهقة على أكبر جانب من الأهمية سواء بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة للفرد نفسه.

ومن الحقائق المسلم بها اليوم إن ثروة الشعوب لا تقاس بثرواتها الطبيعية، وإنما تقاس بثرواتها البشرية، أي أن ثروة الأمم لا تقاس بما في جوف أرضه من معادن وثروات طبيعية وإنما تقاس بما في نفوس شبابها من قدرة على الإبداع.

أما إذا نظرنا إلى أهمية المراهقة من زاوية الفرد فسنجد أنها تمثل مرحلة حرجة في حياة الفرد لأنها السن التي يتحد فيها مستقبله إلى حد كبير وهي أيضا الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات أو يعاني من الصراعات والقلق ويمكن أن ينحرف الفرد في هذه السن إذا لم يجد من يأخذ بيده ويعاونه في تخطي هذه العقبات وكثير ممن فشلوا في حياتهم وانحرفوا إلى مختلف الصور الاجتماعية من السلوك ونشهد كثيرا من التلاميذ. **(علاء الدين كفافي، ٢٠٠٠، ٢١٩:٢٢٠)**

الذين كانوا متفوقين دراسيا برز عليهم مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي في مراحل الطفولة تجدهم وقد تعثروا في المدرسة الثانوية أو في دراستهم الجامعية وساعت أحوالهم وأصبح بغضهم على الأقل قاب قوسين أو أدنى من الجناح والجريمة. **(علاء الدين كفافي المرجع السابق، ص ٢٢٢)**

ثالثا: خصائص المراهقة

إن الحديث عن خصائص مرحلة ما معناه التطرق لمختلف التغيرات التي تحدث فيها والتي تميزها عن باقي المراحل الأخرى في جميع جوانب النمو المختلفة، الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتي تختلف بين الجنسين، وهذا طبيعي نظرا لاختلاف تركيبها البيولوجي. وفيما يلي جملة من خصائص المراهقة وهي:

١- الخصائص الجسمية

تعتبر هذه المرحلة فترة قصة الصحة والشباب ويتم النضج الجسمي في نهايتها ويزداد الطول عند كلا الجنسين ويكون الذكور أطول من الإناث بشكل واضح ويستمر الحال كذلك فيما بعد ويزداد الوزن عند كلا الجنسين مع وضوحه بدرجة أكبر لدى الذكور ويظل الذكور الأثقل وزنا من الإناث فيما بعد، كما تتعادل نسب الوجه وتستقر ملامح الرجل. **(حامد عبد السلام زهران ،١٩٩٥، ٤٠٠:٤٠١)**

أما نسبة العرق فتزداد بوجه عام خلال المراهقة، وهذا العرق يساعد على تطبيق درجة حرارة الجسم يبدل الجهد الكبير الذي يتطلبه النمو الجسمي ويكون نمو العظام أسرع من نمو العضلات وتنمو أعضاء التناسل كذلك نموا سريعا بحيث تعتبر هذه المرحلة بالنسبة للمراهق المدخل إلى الرجولة كذلك تحدث تغيرات بالحنجرة والحبال الصوتية، وتغيرات تحدث بالمخ وباقي الجهاز العصبي المركزي.

- وهكذا تحدث المراهقة معها تغيرات جسمية مفاجئة بالنسبة للجنسين، يفترض من خلالها المراهق بأنه يكون شبيها بالراشدين طولا وعرضا وشكلا.

٢- الخصائص العقلية

تعتبر الفترة من ١٤ إلى ١٦ سنة فترة توجيه دراسي ومهني لأن القدرات الخاصة تظهر فيها بوضوح ففيها ينمو خيال المراهق نمو خصبا، وينتقل تفكيره من المحسوسات إلى المجردات كما يتجه تفكيره إلى ما وراء

الطبيعة ويميل المراهق إلى التفكير الديني والاعتماد على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة والحفظ الأولى، ويتطور التفكير عند المراهقين في هذه المرحلة أكثر منطقية ومثالية، ويميل إلى التفكير المجرد ويصبح المراهق أكثر قدرة على فحص أفكاره وأفكار الآخرين، وأكثر تمتعا في العالم الاجتماعي الذي يعيش فيه.

– ويعتبر "بياجيه أن مرحلة التفكير المجرد تأتي من سن ١١ إلى ١٥ سنة حيث يسود فيها التفكير المجرد أكثر مما هو عليه في مرحلة الطفولة، فلم يعد المراهق يعتمد على التفكير المادي بل يتعداه إلى وضع الفروض والمحكات العقلية والتفكير بالخصائص المثالية لأنفسهم ولغيرهم ويطورون خطط لحل المشكلات التي تواجههم. **(عبد الحميد الضامن، ٢٠٠٥، ١٧٩)**

ومن أبرز خصائص النشاط العقلي في فترة المراهقة أيضا أنه يأخذ في البلورة والتركيز حول نوع معين من النشاط كأن يتجه المراهق نحو الدراسة العلمية الأدبية بدلا من تنوع نشاطاته وتنوع اهتماماته.

كذلك من خصائص المراهقة أو المراهق في هذه المرحلة نمو قدراته على الانتباه فبعد أن كانت القدرة على الانتباه محدودة، وكانت المدة التي يستطيع أن يركز انتباهه فيها نحو موضوع معين محدود أيضا، يصبح قادرا على تركيز انتباهه لمدة طويلة، كما تنمو القدرة على التعلم والتذكر ويصبح التذكر قائما على أساس الفهم وإدراك العلاقات القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره، كما يصبح خياله مجردا مبنيا على استخدام الصور اللفظية والمعاني المجردة، وتزداد قدرة المراهق على اتخاذ القرارات والتفكير نفسه لنفسه ويتضمن ذلك الاختيار، والحكم والثقة بالنفس والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف دون الرجوع كثيرا أو مطلقا إلى الآخرين، ويتضمن كذلك التعريف بين المرغوب والمعقول وبين الواقع والمثالي، وتزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين واستخدام المناقشة المنطقية وإقناع الآخرين.**(عبد الرحمن العيسوي مرجع سبق ذكره ، ص ٤٠)**

٣– الخصائص الاجتماعية

في الواقع أن مرحلة المراهقة تعتبر أول مراحل تكوين الشخصية الاجتماعية ذلك أن المراهقين من الجنسين يبدلان استعدادا ممتازا للتعاون والتآزر والتضحية من أجل المجموعة، ومن مظاهر السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة قلة الأنانية وتفهم الشباب لحقوق الجماعة التي يعيش فيها، ورغبته في تلبية الواجب حتى لو أدى إلى التضحية، غير أنه قد يسرف في هذا الشعور بالواجب إلى درجة الهوس والطيش، وهذا ما قد يجعله في نزاع مع السلطة وقد ينتج عن الصراع النفسي الخروج عن سلطة الوالدين والمعلمين وعصيانهم، كما يميل إلى النقد الشديد للكبار واستعمال القسوة والشدة مع الإخوة والميل إلى الهروب من المدرسة

والمطالبة بالحقوق ويمكن هنا أن نجد أن المراهق وبالرغم من درجة النضج التي يبلغها بالمقارنة مع الطفولة إلا أنه بحاجة إلى مساندة ومؤازرة من قبل الكبار لاسيما الأولياء والمربين للقص خبرته في الحياة.

٤- الخصائص الجنسية

تعتبر الغريزة الجنسية من أقوى الغرائز التي تؤثر على الصحة النفسية للفرد والتي تعرضه إلى الكبت والضغط من قبل العادات والقيم الاجتماعية وفي هذه المرحلة تنمو الغدد الجنسية وتصبح قادرة على أداء وظائفها التي تتمثل في المبيضين عند الإناث والتي تقومان بإفراز البويضات فيحدث الطمث عندها، فتظهر العادة الشهرية مع احتمال وجود تأخر وعسرها وغيابها عند بعض الإناث، والسبب يعود إلى اضطراب هرموني أو أزمة نفسية حادة، كما يستطيع أن يختلف من ظهور الطمث نتيجة للفروق الفردية، أما الغدد الجنسية عند الذكور فهي الخصيتين اللتان تقومان بإفراز الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية فتظهر عملية القذف لأول مرة. **(فؤاد البهي السيدة، ١٩٩٧، ص٦٤)**

كما يصاحب نمو الوظائف الجنسية نمو شعر تحت الإبط وفوق العانة ونمو الشارب والذقن عند الذكر، وكذلك نمو الأرداف ويتسع الحوض وتظهر نعومة الصوت عند الإناث وتؤدي إلى التغيرات إلى إحساس المراهقة أنها أصبحت شابة والمراهق أصبح شابا بالغا. **(عبد الرحمن العيسوي مرجع سابق، ص ٤٦)**

استخلص أن النمو الجنسي في مرحلة المراهقة يحدث على شكل تغيرات جسمية خارجية يستطيع أن يراها المراهق نفسه والمحيطون به هناك تغيرات داخلية فيزيولوجية تظهر في وظائف الأعضاء

ثالثًا: عينة الدراسة

عينة حساب الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من (١٢٠) طالبًا وطالبَة من طلاب المرحلة الثانوية بإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بمتوسط عمري قدره (١٥,٧٢)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٣)، واستخدمت هذه العينة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس الخاصة بالدراسة.

العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للدراسة الحالية من (٣٥٢) طالبًا وطالبَة من طلاب المرحلة الثانوية بإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، بمتوسط عمري قدره (١٥,٨٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٩)، وجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية وفقًا للنوع والشعبة.

جدول(١)

توزيع أفراد العينة الأساسية وفقًا للنوع والشعبة

المتغير التصنيفي	المجموعات	العدد	المجموع	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٤٩	٣٥٢	٤٢,٣٪
	إناث	٢٠٣		٥٧,٧٪
الشعبة	علمي	١٨٠	٣٥٢	٥١,١٪
	أدبي	١٧٢		٤٨,٩٪

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق بالتمثيل البياني للتوزيعات السابقة لعينة الدراسة تبعا لمتغيراتها التصنيفية، كما يلي:

أ) متغير النوع:

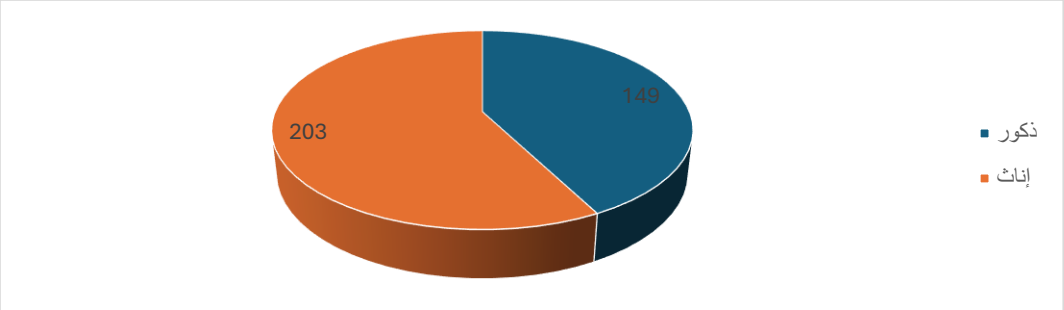

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة الأساسية بالنسبة لمتغير النوع

ب) متغير الشعبة:

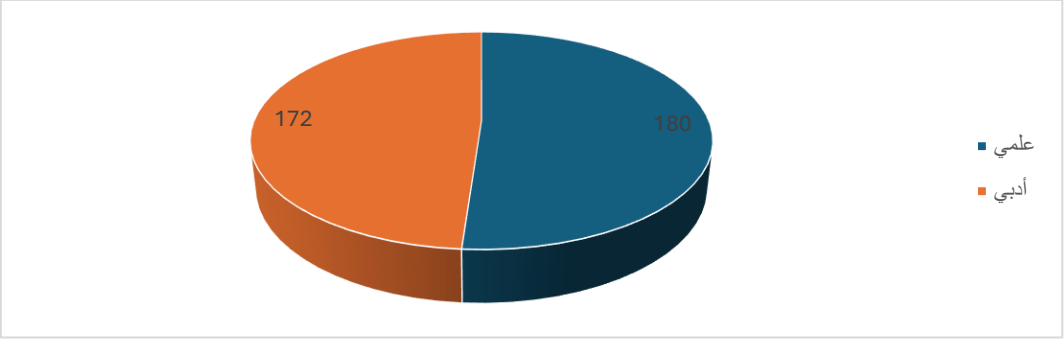

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة الأساسية بالنسبة لمتغير الشعبة

رابعًا: أدوات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على أداتين وهما:

١. مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة).

وتم إعدادهما وفق الخطوات الآتية:

١- مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية: (إعداد الباحثة)

أ) الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- خطوات إعداد المقياس

مرّ المقياس في إعداده وتقنينه بعدة خطوات تتمثل في:

الوجداني وجدول (١) يوضح عرضاً لمقاييس الذكاء

م	المصدر والسنه	عنوان المقياس
١	السيد ابراهيم السمادونى ١٩٩١	مقياس الذكاء الوجداني
٢	جولمان (Goleman, ١٩٩٥)	Emotional Intelligence Test
٣	بار اون (Bar-on, ١٩٩٧)	Emotional Intelligence Test
٤	صفاء الأعسر ١٩٩٨	مقياس الذكاء الوجداني
٥	فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق ٢٠٠١	مقياس الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه
٦	محمد رزق البحيرى ٢٠٠٧	مقياس الذكاء الوجداني للأطفال المضطربين سلوكيا

١- تمت صياغة مقياس الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية، وأبعاده المختلفة في ضوء نموذج دانييل جولمان للذكاء الوجداني، ويشتمل نموذج جولمان على الأبعاد الآتية: الوعي بالذات - إدارة الانفعالات - حفز الذات - التعاطف - المهارات الاجتماعية.

٢- من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس السابقة والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت متغير الذكاء الوجداني تم صياغة عدد من العبارات وتصنيفها في خمسة أبعاد أساسية حيث تكونت من (٥١) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، وهي: الوعي الذاتي - تحفيز الذات - إدارة الانفعالات - التعاطف - المهارات الاجتماعية

٣- قامت الباحثة بتحديد مفهوم الذكاء الوجداني ، وتحديد مكوناته، ومن ثم صياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط وسهل خال من التعقيد، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٥١) كما يلي:

١) الوعى الذاتي

ان يكون الشخص ذو وعي ذاتي وقادر علي الاهتمام بنفسه، كما هو إدراك الجوانب المختلفة من الذات مثل المشاعر والسمات والسلوكيات ويكون قادراً على تقييم نفسه بموضوعية وحياديه وتحديد الهوية ،

والوعي الذاتي العام يكون الشخص ملتزم بالأعراف والمبادئ الاجتماعية والتحكم في الذات والمراقبة عليها.

٢) تحفيز الذات

هو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الفرد من أجل تشجيع نفسه علي الاستمرار بالتقدم للأمام والتأمل للمستقبل والإصرار الذي يدفعه لتحقيق الهدف والحماسة في الإنجاز وتنظيم النفس والتحلي بالصبر في وضع الأهداف وتحقيقها وتطوير المهارات

٣) إدارة الانفعالات

هي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعرة والتحكم بها وبالحالة الوجدانية، ويكون مدركاً لطبيعة انفعالاته وهي الأدراك الجيد للمشاعر الذاتية والتحكم في ضبطها مما يساعد الفرد على التواصل مع نفسه ومع الاخرين بفاعلية، والتعامل الجيد يزيد من الثقة بالنفس وادارة الانفعال تساعد الفرد علي صنع القرار المناسب واستمرار الحياة بما فيها من صعوبات يواجها ومرشده لسلوكه.

٤) التعاطف

هي مشاركة وتفاعل الحالة الوجدانية المتزنة للفرد مع الاخرين من تبادل الآراء والمعلومات واتصال وجداني وتبادل المشاعر والانفعالات ، كالمواساة والافراح والمناسبات بوجه عام

٥) المهارات الاجتماعية

هي قدرة الفرد على ادارة العلاقات مع الاخرين والعمل على تنمية العلاقة مما يحتاج الى مهارات إدارة العلاقات ومهارة الوعي الاجتماعي بالنفع عليها وإذ تمكنه من فهم مشاعر وحاجات الآخرين وتمكنه من التصرف بشكل سليم وتجعله يبنى علاقات جيدة.

- صدق المحكمين:

عرض المقياس على مجموعة من أســـاتذة الجامعة المتخصـــصـــين في مجال علم النفس التربوي والصـحة النفسـة ملحق (١) وذلك لإبداء آرائهم حول وضـوح مفردات المقياس وكفايتها، وملائمة مفردات المقياس لعينة الدراســة، ومناســبة بدائل الاســتجابة لمفردات المقياس، وذلك لتعديل المقياس وتقديمه في صورة مناسبة لعينة الدراسة، وجاءت آرائهم حول ملائمة مفردات المقياس لطلاب المرحلة الثانوية بشكل دقيق، كما جاءت حول إعادة صياغة بعض المفردات.

- وصف المقياس في صورته الأولية:

يتكون المقياس في صورته الأولية ملحق (١) من (٥١) عبارة، يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات تبعا لمقياس ليكرت الثلاثي (دائماً ويقابلها الدرجة (٣) ، أحيانًا ويقابلها الدرجة (٢) ، نادراً ويقابلها الدرجة (١)).

- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية:

أولاً: صدق العاملي للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صـــدق مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية باســـتخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي كما يلي:

أ- صدق التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لمقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية:

استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) بواسطة SPSS(V.23) بطريقة المكونات الأساسية بطريقة (Enter)، مع استخدام التدوير المتعامد (varimax)، وكانت قيمة Kaiser-Mayer-Olkin (KMO) تساوى ٠,٨١٨ ، ووفقا لمحكات كايزر يعتبر أن قيم هذا المؤشـر التي تتراوح من ٠,٥ إلى ٠,٧ لا بأس بها، والقيم التي تتراوح من ٠,٧ إلى ٠,٨ جيدة؛ والقيم التي تتراوح من ٠,٨ إلى ٠,٩ جيدة جدًا، والقيم التي تتعدى ٠,٩ ممتازة، وهو يشـــير أن حجم العينة كافي لإجراء التحليل العاملي ((١٢٠) طالبًا وطالبًة حجم العينة الاستطلاعية بالدراسة الحالية)، نجد أن قيمة KMO وهي قيمة جيدة جدًا، وتبلغ درجة المعنوية للقياس ٠,٠٠١ ، وتم اســتخراج (٥) عوامل بقيم (الجذر الكامن) لها أكبر من ١,٤٢، تضـمنت العوامل الخمسـة (٦٢,٤ %) من حجم التباين الكلى في درجات أفراد عينة الخصـائص السـيكومترية، وتم مراعاة القاعدة التي تشـير أنه لكي يتم قبول العامل يجب أن تتشـبع به ٣ مفردات فما أكثر، ويعرض الجدول(١٣) نتائج التحليل الاستكشافي وتشبعات المفردات على العوامل الخمسة لمقياس الذكاء الوجداني.

جدول (٢)

نتائج التحليل الاستكشافي وتشبعات المفردات على العوامل الخمسة لمقياس الذكاء الوجداني

العامل الأول: الوعى الذاتي		العامل الثاني: تحفيز الذات		العامل الثالث: إدارة الانفعالات		العامل الرابع: التعاطف		العامل الخامس: المهارات الاجتماعية	
المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع
٧	٠,٨٢	١٤	٠,٦٥	٩	٠,٧٧	٢٧	٠,٨٨	١٦	٠,٧٤
٢	٠,٧٨	٢٠	٠,٦٣	١٢	٠,٧٢	٣٦	٠,٨٠	٢٣	٠,٧١
٣٣	٠,٧٣	٥	٠,٦٣	٣١	٠,٧٠	٤٨	٠,٧٨	٤٤	٠,٧٠
٦	٠,٧١	٣٤	٠,٦١	٤٠	٠,٦٢	١٠	٠,٧١	٢	٠,٦٩
١٧	٠,٦٨	٢٩	٠,٥٩	٤٨	٠,٦٢	٤٣	٠,٧١	٣٩	٠,٦٧
٢٥	٠,٦٤	٥٠	٠,٥٨	١٨	٠,٦٠	٥١	٠,٦٣	٣٢	٠,٦٥
٣٨	٠,٦٠	٢٤	٠,٥٨	٤	٠,٤٥	٤٢	٠,٦٢	٢٨	٠,٦٢
٢٢	٠,٦٠	٤٥	٠,٤٦	٣٥	٠,٤٢	٢٦	٠,٦٠	٤٦	٠,٦٠
١٩	٠,٥٢	١١	٠,٤٠	١٥	٠,٤٢	٣٧	٠,٥٦	١٣	٠,٦٠

٣	٠,٤٢	٣٠	٠,٣٧	٢١	٠,٤١	٨	٠,٥١	٤١	٠,٣٩
						٤٩	٠,٤٧		

ويتضح من الجدول السابق أن جميع التشبعات للعبارات دالة إحصائيا حيث إن قيمة كل منها أكبر من أو تساوي (٠,٣٠) على محك جيلفورد، وذلك وفقا للأبعاد بالجدول السابق.

جدول (٣) الجذر الكامن ونسبة التباين العاملي ونسبة التباين الكلى للعوامل الخمسة لمقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين العاملي	نسبة التباين الكلى
العامل الأول: الوعي الذاتي	**٦,٩٢**	**% ١١,٥**	**% ١١,٥**
العامل الثاني: تحفيز الذات	**٥,٢٦**	**% ١٤,٧**	**% ٢٦,٢**
العامل الثالث: إدارة الانفعالات	**٨,٥٥**	**% ١٠,١**	**% ٣٦,٣**
العامل الرابع: التعاطف	**٤,٠٢**	**% ١٥,٨**	**% ٥٢,١**
العامل الخامس: المهارات الاجتماعية	**٦,٥٧**	**% ١٠,٣**	**% ٦٢,٤**

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية) تتسم بدرجة عالية من الصدق العاملي، مما يعزز نتائج صدق المحكمين.

ب- صدق التحليل العاملي التوكيدي (CFA) لمقياس الذكاء الوجداني:

أجرت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي لتأكد من البنية العاملية لمقياس الذكاء الوجداني التي تم الحصول عليه من التحليل العاملي الاستكشافي والذي يتكون من خمسة عوامل، وذلك من خلال برنامج Amos (23)، ويُظهر الشكل (٤) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الوجداني وعوامله الخمسة.

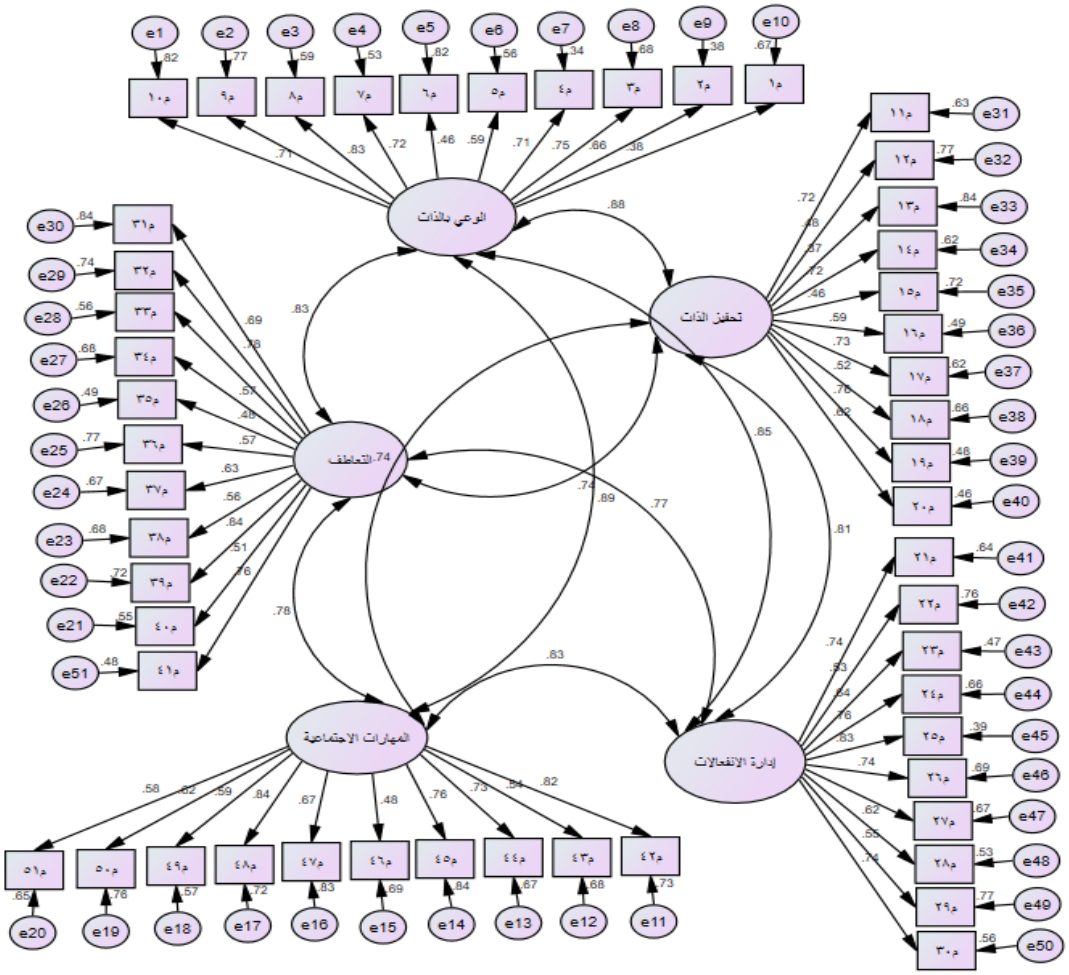

شكل (٤): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الوجداني

وبالنسبة لمؤشرات المطابقة للنموذج خماسي العوامل لمقياس الذكاء الوجداني وفقًا لبيانات عينة الخصائص السكومترية وذلك في ضوء قيم المؤشرات النموذجية كانت جيدة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٣٦,٦) وكانت غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١١٨)، وأيضا بلغت نسبة (مربع كاي \ درجات الحرية) (١,١٦)، وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,٠٦)، وأيضا بلغت قيمة جذر متوسط مربعات البواقي المعياري (SRMR) (٠,٠٢)، كما بلغ قيمة مؤشر الملائمة المعياري (NFI)، وقيمة مؤشر الملائمة اللا معيارى (TLI) أو (NNFI)، وقيمة مؤشر الملائمة التزايدى (IFI)، وقيمة مؤشر الملائمة المقارن (CFI) قيم أعلى من (٠,٩٠)، وجميع هذه المؤشرات تدل على تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة عالية من المطابقة لبيانات مقياس الذكاء الوجداني وعوامله الخمسة.

ثانيًا: ثبات مقياس الذكاء الوجداني:

ولحساب ثبات المقياس تم الاستعانة بمعامل ألفاكرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لتحديد قيمة معامل الثبات، وذلك للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده على حدة، وتم استخدام برنامج SPSS v23 لتطبيق تلك المعالجات الإحصائية، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية ككل ولكل بعد من أبعاده على حدة

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات	
		معامل ألفا	التجزئة النصفية
البعد الأول: الوعي الذاتي	١٠	٠,٧٤٨	٠,٧١٣
البعد الثاني: تحفيز الذات	١٠	٠,٧٩٤	٠,٧٨٦
البعد الثالث: إدارة الانفعالات	١٠	٠,٧٢٢	٠,٧٥٨
البعد الرابع: التعاطف	١١	٠,٨٩٥	٠,٨٣٢
البعد الخامس: المهارات الاجتماعية	١٠	٠,٨٢٧	٠,٧٩٤
المقياس ككل	٥١	٠,٩١٢	٠,٨٨٧

ومن نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية ككل ولكل بعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة الدراسة الحالية.

ثالثًا: الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني:

يسعي هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، ودرجة ارتباط كل بعد مع درجة المقياس ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط، وتم إعادة ترقيم وترتيب العبارات والفقرات للأبعاد المقياس وفقا لكل بعد قبل حساب معاملات الصدق الارتباطي لها، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥) قيم معاملات الصدق الارتباطي لمقياس الذكاء الوجداني

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين البعد والمقياس ككل	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين البعد والمقياس ككل
البعد الأول: الوعي الذاتي	١	**٠.٧٤	**٠,٨٣	البعد الثاني: تحفيز الذات	١١	**٠.٨٦	**٠,٦٤
	٢	**٠.٨٢			١٢	**٠.٤٩	
	٣	**٠.٥٠			١٣	**٠.٥٩	
	٤	**٠.٦٧			١٤	**٠.٦١	
	٥	**٠.٧٢			١٥	**٠.٧٦	
	٦	**٠.٦٠			١٦	**٠.٨٢	
	٧	**٠.٨٣			١٧	**٠.٥٩	
	٨	**٠.٧٨			١٨	**٠.٦٢	

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين البعد والمقياس ككل	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين البعد والمقياس ككل
	٩	**٠.٥٣			١٩	**٠.٩٠	
	١٠	**٠.٧٨			٢٠	**٠.٦٤	
البعد الثالث: إدارة الانفعالات	٢١	**٠.٧٤	**٠,٧٧	البعد الرابع: التعاطف	٣١	**٠.٥٩	**٠,٨٢
	٢٢	**٠.٨٣			٣٢	**٠.٧٢	
	٢٣	**٠.٦٩			٣٣	**٠.٧٩	
	٢٤	**٠.٧٦			٣٤	**٠.٦٩	
	٢٥	**٠.٥١			٣٥	**٠.٨٢	
	٢٦	**٠.٧٧			٣٦	**٠.٩١	
	٢٧	**٠.٨١			٣٧	**٠.٧٦	
	٢٨	**٠.٦٢			٣٨	**٠.٧٤	
	٢٩	**٠.٨٥			٣٩	**٠.٨٢	
	٣٠	**٠.٦٦			٤٠	**٠.٧١	
البعد الخامس: المهارات الاجتماعية	٤٢	**٠.٧٢	**٠,٦٨		٤١	**٠.٧٩	
	٤٣	**٠.٨١					
	٤٤	**٠.٧٦					
	٤٥	**٠.٦٦					
	٤٦	**٠.٥١					
	٤٧	**٠.٧٩					
	٤٨	**٠.٧٣					
	٤٩	**٠.٨٠					
	٥٠	**٠.٥٣					
	٥١	**٠.٦٠					

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (٥) السابق أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (٠,٤٩) للفقرة (١٢) في البعد الثاني: تحفيز الذات، و(٠,٩١) للفقرة (٣٦) في البعد الرابع: التعاطف، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى ارتباط فقرات مقياس الذكاء الوجداني بالأبعاد التي تنتمي إليها.

كما يتضح من نتائج جدول (٥) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس ككل تتراوح بين قيم (٠,٦٤) للبعد الثاني: تحفيز الذات، و(٠,٨٣) البعد الأول: الوعي الذاتي، وهي معاملات ارتباط قوية وجميعها موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي بين فقراته وأبعاده مناسب ومرتفع.

- تقدير الأوزان النسبية لمستويات الاستجابة بمقياس الذكاء الوجداني:

التقدير الكمي لمستويات استجابة عينة الدراسة تبعا لمقياس ليكرت الثلاثي، ومدى المتوسطات وأوزانها النسبية:

جدول (٦) تقدير الأوزان النسبية لمستويات الاستجابة بمقياس الذكاء الوجداني

مستويات الاستجابة		الدلالة الكمية	مدى المتوسطات	الوزن النسبي
العبارات الموجبة	العبارات السالبة			
دائما	نادرا	٣	من ٢.٣٤ إلى ٣	٧٧.٦٨ % : ١٠٠ %
أحيانا		٢	من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤	٥٥.٣٤ % : ٧٧.٦٧ %
نادرا	دائما	١	من ١ إلى أقل من ١.٦٧	٣٣.٣٤ % : ٥٥.٣٣ %

*** توزيع عبارات مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية:**

تضمن المقياس مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة والتي وزعت على أبعاده كما بالجدول الآتي:

جدول (٧) توزيع عبارات مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية

الأبعاد	العبارات الموجبة		العبارات السالبة	
	ترقيم العبارات	العدد	ترقيم العبارات	العدد
البعد الأول: الوعي الذاتي	١ : ١٠	١٠	---	٠
البعد الثاني: تحفيز الذات	١١ : ١٦ ، ١٨ : ٢٠	٩	١٧	١
البعد الثالث: إدارة الانفعالات	٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧	٥	٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩	٥
البعد الرابع: التعاطف	٣١ : ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ : ٤١	٩	٣٦ ، ٣٨	٢
البعد الخامس: المهارات الاجتماعية	٤٢ : ٤٦ ، ٤٨ : ٥٠	٨	٤٧ ، ٥١	٢
المقياس ككل	٤١		١٠	

- الصورة النهائية لمقياس الذكاء الوجداني

من خلال ما سبق تم التأكد من صدق وثبات المقياس، وقد اشتمل المقياس على (٥١) فقرة منها (٤١) فقرة إيجابية و(١٠) فقرة سلبية بحيث تعكس أثناء التصحيح، وقد تحددت مستويات الاستجابة على كل فقرة وفق ثلاث استجابات هي (دائماً – أحياناً – نادراً) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) وذلك للفقرات الإيجابية، (١-٢-٣) للفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس (١٥٣)، وأدنى درجة (٥١)، وتدرجت مستويات الاستجابة كما يلي:

- ١ + ٠,٦٧ = ١,٦٧ وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١ إلى أقل من ١,٦٧)، تعني أن مستويات الذكاء الوجداني " منخفضة ".
- ١,٦٧ + ٠,٦٧ = ٢,٣٤، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤)، تعني أن مستويات الذكاء الوجداني " متوسطة ".
- ٢,٣٤ + ٠,٦٧ = ٣، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٣٤ إلى أقل من ٣)، تعني أن مستويات الذكاء الوجداني " مرتفعة ".

****

- نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تم عرض نتائج البحث تبعا للإجابة عن أسئلته الفرعية كما يلي:

1 – ما العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتعلق ذلك باختبار صحة الفرض الآتي " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكاء الوجداني (الأبعاد، والدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في مقياس الذكاء الوجداني (الأبعاد، والدرجة الكلية) ودرجات التحصيل الدراسي، وظهرت النتائج كالتالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين الذكاء الوجداني (الأبعاد، والدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة الحالية (ن= ٣٥٢)

المقياس	الأبعاد	مقياس الهناء النفسي (الدرجة الكلية)
الذكاء الوجداني	البعد الأول: الوعى الذاتي	٠,٦٨١ **
	البعد الثاني: تحفيز الذات	٠,٨٢٨ **
	البعد الثالث: إدارة الانفعالات	٠,٨٠١ **
	البعد الرابع: التعاطف	٠,٦٣٩ **
	البعد الخامس: المهارات الاجتماعية	٠,٧٣٤ **
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٩٦ **

** دال عند مستوى (٠,٠١).

ومما سبق تشير النتائج إلى ما يلى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية قوية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الذكاء الوجداني (الأبعاد، والدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما جاءت معاملات الاتباط بين التحصيل الدراسي وكافة أبعاد الذكاء الوجداني (البعد الأول: الوعى الذاتي – البعد الثاني: تحفيز الذات – البعد الثالث: إدارة الانفعالات – البعد الرابع: التعاطف – البعد الخامس: المهارات الاجتماعية) ذات ارتباطات طردية قوية إلى متوسطة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٣٩ – ٠,٨٢٨)، حيث جاء أعلى معامل ارتباط طردي قوي بين (البعد الثاني: تحفيز الذات) والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأقل معامل ارتباط طردي متوسط بين (البعد الثاني: التعاطف) والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويتضح مما سبق أنه كلما زادت مستويات الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية كلما أثر ذلك بالإيجاب وارتفعت مستويات التحصيل الدراسي لديهم، أي أنه توجد علاقة **ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية**

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة راضي فوقية محمد (٢٠٠١) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الانفعالي) ضبط الانفعالات التعاطف إدارة العلاقات الدافعية الذاتية والدرجة الكلية وكذا التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة الفكرية المرونة التلقائية – الأصالة – الدرجة الكلية، وتحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي (الأبعاد والدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الأبعاد والدرجة الكلية والقدرة على التفكير الابتكاري حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالبا بالفرقة الرابعة شعبة لغة انجليزية بجامعة المنصورة بمتوسط عمري قدره (٢٠.١ سنة) للعام الدراسي /٢٠٠٠ ٢٠٠١ واستخدم في الدراسة الأدوات التالية: اختبار الذكاء الانفعالي إعداد الباحثة، واختبار القدرة على التفكير الابتكاري إعداد (سيد خير الله) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في أبعاد الذكاء الانفعالي التعاطف – إدارة العلاقات الدافعية الذاتية والدرجة الكلية) وذلك لصالح الإناث، بينما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في ضبط الانفعالات ، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي ومتوسط درجات الطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي في التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي الذكاء الانفعالي ، كما تم التوصل إلى وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي، وبين أبعاد الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في قدرات التفكير الابتكاري.

****

٢- ما مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء الذكاء الوجداني لديهم؟

وللإجابة على السؤال السابق، ينبغي التحقق من صحة الفرض التالي: " يُسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الانحدار الأحادي بين متغير الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، والذي يوضح نتائجَه الجدولُ الآتي:

جدول (٩) نتائج اختبار معامل الانحدار الأحادي بين متغير الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

المعالم	قيمة معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيم اختبار (ت)	قيم الدلالة الإحصائية
الجزء الثابت	٨٤,١٥	٥,٦٢		١٢,٤٨	دال عند مستوى ٠,٠١
الذكاء الوجداني	٣,٧١	٠,١٨	٠,٨٩٦	٩,١٤	دال عند مستوى ٠,٠١
معامل الارتباط (ر)= ٠,٨٩٦ معامل التحديد ($ر^2$) = ٠,٨٠ الخطأ المعياري =٥,٣١					
قيمة اختبار (ف) = ١١,٠٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١					

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين متغيري الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي هي (٠,٨٩٦) وهو ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما أن قيمة معامل التحديد (٠,٨٠)، وقيمة الخطأ المعياري في التقدير (٥,٣١)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (الذكاء الوجداني) يفسر حوالي (٨٠ %) من التغيرات الحادثة في المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، حيث بلغت قيمة (ف = ١١,٠٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبالتالي يمكن كتابة معادلة التنبؤ علي الشكل الآتي:

التحصيل الدراسي = ٨٤,١٥ + (٣,٧١) × الذكاء الوجداني (أي أن بزيادة مستوى الذكاء الوجداني بمقدار وحدة واحدة يرتفع مستوى التحصيل الدراسي بمقدار (٣,٧١))

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك إسهامًا نسبيًّا دالًّا للمتغير المستقل (الذكاء الوجداني) في التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث كان الإسهام النسبي الأعلى للذكاء الوجداني بلغ معامل تنبُّئه بمقدار (٣,٧١) مما يشير إلى وجوب امتلاك عينة البحث لهذا المتغير لتحسين ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من دراسة محمد حسين جاد الله أبو المكارم ((٢٠٠٤) : بعنوان المكونات العالمية للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديميا وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي، هدفت الدراسة إلى التحقق من جودة مطابقة النموذج الذي قدمه بار – أون لقائمة نسبة الذكاء الوجداني على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بالتعليم الثانوي العام، ومقارنة البناء العاملي لقائمة نسبة الذكاء الوجداني بين المتفوقين وغير المتفوقين، وبين الطلبة والطالبات ، وبين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي، وتحديد العلاقة بين مكونات الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، وتحديد الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الوجداني في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لعينة البحث ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤١٦ طالبا وطالبة من أربع مدارس بالتعليم الثانوي العام بواقع مدرستين للمتفوقين ، ومدرستين لغير المتفوقين ، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم مطابقة النموذج الذي اقترحه بار – أون لمكونات الذكاء الوجداني، كما يقاس بقائمة نسبة الذكاء الوجداني مع البيانات المستمدة من عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بالتعليم الثانوي العام، ووجود تطابق جزئي المكونات الذكاء الوجداني كما يقاس بقائمة بار اون بين المتفوقين وغير المتفوقين، وبين الذكور والإناث وبين القسمين العلمي والأدبي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات كأحد أبعاد الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي ، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي وكل من الوعي بالذات الانفعالية، التعاطف ، والتفاؤل .

وقد يرجع ذلك إلى القدرة على المعرفة الانفعالية متمثلة في انتباه الطالب وإدراكه الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية والتمييز بينها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث لكي تساعده على التحصيل المتميز

****

٣- ما مدى الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى الاختلاف في النوع؟

وللإجابة على السؤال السابق، ينبغي التحقق من صحة الفرض التالي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية وللمقياس ككل تُعزى إلى متغير النوع (ذكور/إناث) " :

تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات لمجموعتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق تبعاً للنوع (ذكور/إناث)، وقد أسفر التحليل عن النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار(ت) لدراسة دلالة الفروق بين فئتي عينة الدراسة (ذكور/إناث) في مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير النوع

أبعاد المقياس	متغير النوع		درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	ذكور (ن=١٤٩)	إناث (ن=٢٠٣)			

	م	ع	م	ع			
البعد الأول: الوعى الذاتي	٢٥.٢	١.٣٦	٢٤.٩	١.٧٥	٣٥٠	١.٧٤	**غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)**
البعد الثاني: تحفيز الذات	٢٤.٩	١.٩٣	٢٥.١	١.٣٦	٣٥٠	١.١٤	**غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)**
البعد الثالث: إدارة الانفعالات	٢٧.١	١.٤٤	٢٦.٩	١.٥١	٣٥٠	١.٢٥	**غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)**
البعد الرابع: التعاطف	٢٨.٦	١.٢٨	٢٨.٤	١.٨٩	٣٥٠	١.١١	**غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)**
البعد الخامس: المهارات الاجتماعية	٢٤.٣	١.٦٤	٢٤.١	١.٩١	٣٥٠	١.٠٣	**غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)**
مقياس الذكاء الوجداني ككل	١٢٨.٣	٢.٦٤	١٢٧.٨	٢.٩١	٣٥٠	١.٦٥	**غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)**

*** قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٣٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (١,٩٦).**

يتضح من الجدول السابق أن كافة قيم " ت " المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجات حرية (٣٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية وللمقياس ككل تُعزى إلى متغير النوع (ذكور/إناث)، ومن ثم يقبل الفرض الصفري السابق.

ومن ثم فليس هناك اختلاف بين مستويات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية، و**قد يرجع ذلك إلى** والقدرة على تنظيم الانفعالات متمثلة في تنظيم الطالب لانفعالاته وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق ، واستعمال المشاعر الوجدانية في صنع أفضل القرارات وفهم كيف يتفاعل الآخرون

****

٤- ما مدى الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى الاختلاف في الشعبة؟

وللإجابة على السؤال السابق، ينبغي التحقق من صحة الفرض التالي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية وللمقياس ككل تُعزى إلى متغير الشعبة (علمي/أدبي) " :

تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات لمجموعتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)، وقد أسفر التحليل عن النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح نتائج اختبار(ت) لدراسة دلالة الفروق بين فئتي عينة الدراسة (علمي/أدبي) في مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الشعبة

أبعاد المقياس	متغير الشعبة				درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	علمي (ن=١٨٠)		أدبي (ن=١٧٢)				
	م	ع	م	ع			
البعد الأول: الوعى الذاتي	٢٤.٦	١.٦٨	٢٨.٤	١.٥٣	٣٥٠	٢٢.٠٩	دالة عند مستوى (٠,٠١)
البعد الثاني: تحفيز الذات	٢٣.٧	١.٢٦	٢٦.٩	١.٨٨	٣٥٠	١٨.٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
البعد الثالث: إدارة الانفعالات	٢٢.٤	١.٤٩	٢٨.٥	١.٧٢	٣٥٠	٣٥.٥	دالة عند مستوى (٠,٠١)
البعد الرابع: التعاطف	٢١.٦	١.٩٥	٢٦.٣	١.١	٣٥٠	١٢.١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
البعد الخامس: المهارات الاجتماعية	٢٢.٧	١.٩٤	٢٦.١	٢.٠١	٣٥٠	١٦.١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
مقياس الذكاء الوجداني ككل	١٢١.٦	٢.٤٧	١٣٠.٩	٢.٦٦	٣٥٠	٣٣.٩	دالة عند مستوى (٠,٠١)

*** قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٣٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠١) تقدر بـ (٢,٥٨).**

يتضح من الجدول السابق أن كافة قيم " ت " المحسوبة تتجاوز قيمتها الجدولية عند درجات حرية (٣٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية وللمقياس ككل تُعزى إلى متغير الشعبة (علمي/أدبي) لصالح ٠طلاب الشعبة الأدبية من طلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم يرفض الفرض الصفري السابق ويقبل الفرض البديل الموجه له.

ومن ثم فهناك اختلاف بين مستويات طلاب الشعبة الأدبية عن طلاب الشعبة العلمية في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية، **وقد يرجع ذلك إلى:** انماط التفكير والي ان الذكاء الوجداني له ادور كبير جداً في الاعتماد على القدرة العقلية .

****

٥- ما مدى الفروق في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى الاختلاف في النوع؟

وللإجابة على السؤال السابق، ينبغي التحقق من صحة الفرض التالي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في متغير التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى إلى متغير النوع (ذكور/إناث) " :

وتم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات لمجموعتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق تبعاً للنوع (ذكور/إناث)، وقد أسفر التحليل عن النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار(ت) لدراسة دلالة الفروق بين فئتي عينة الدراسة (ذكور/إناث) في التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع

المتغير	متغير النوع				درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	ذكور (ن=١٤٩)		إناث (ن=٢٠٣)				
	م	ع	م	ع			
التحصيل الدراسي	٢٥٨.٣	٣.٢٧	٢٢١.٤	٤.٢٨	٣٥٠	٨٧.٨٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)

* قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٣٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠١) تقدر بـ (٢,٥٨).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة تتجاوز قيمتها الجدولية عند درجات حرية (٣٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى إلى متغير النوع (ذكور/إناث) لصالح الإناث من طالبات المرحلة الثانوية، ومن ثم يرفض الفرض الصفري السابق ويقبل الفرض البديل الموجه له.

ومن ثم فهناك اختلاف بين مستويات الذكور والإناث في التحصيل الدراسي لصالح طالبات المرحلة الثانوية، و**قد يرجع ذلك إلى** القدرات المعرفية والسمات الشخصية والذي أتاحه الذكاء الوجداني وفقا للنماذج المختلطة أو نماذج السمات بكسب الفرد حالة من الاستقرار النفسي والدافعية الذاتية والثقة. بالنفس وجميعها هامة وضرورية لتحقيق النجاح بشكل علم، والأداء الدراسي بوجه خاص.

****

٦- ما مدى الفروق في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى الاختلاف في الشعبة؟

وللإجابة على السؤال السابق، ينبغي التحقق من صحة الفرض التالي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في متغير التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى إلى متغير الشعبة (علمي/أدبي) " :

وتم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات لمجموعتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)، وقد أسفر التحليل عن النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار(ت) لدراسة دلالة الفروق بين فئتي عينة الدراسة (علمي/أدبي) في التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الشعبة

المتغير	متغير الشعبة				درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	علمي (ن=١٨٠)		أدبي (ن=١٧٢)				
	م	ع	م	ع			
التحصيل الدراسي	٢٥٧.٣	٣.٢٧	٢٣٨.٢	٣.٩٢	٣٥٠	٤٩.٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)

*** قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٣٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠١) تقدر بـ (٢,٥٨).**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة تتجاوز قيمتها الجدولية عند درجات حرية (٣٥٠) ومستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى إلى متغير الشعبة (علمي/أدبي) لصالح طلاب الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية، ومن ثم يرفض الفرض الصفري السابق ويقبل الفرض البديل الموجه له.

ومن ثم فهناك اختلاف بين مستويات الطلاب بالشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية عن طلاب الشعبة الأدبية في التحصيل الدراسي، **وقد يرجع ذلك إلى** التحصيل الدراسي ليس انعكاسا للقدرات المعرفية وحدها بل يتطلب عندا من الخصائص الشخصية. التي تدعم تلك القدرات، وتسمح لها بالقليور والتطور، وتمكن صاحبها من اكتشاف واستثمار ما لديه من القدرات والمثابرة في مواجه الإخفاقات وتحدى ما يقابله من صعوبات وبالتالي الوصول بأدائه إلى اقصى ما شمع به قدراته

****

نتائج الدراسة:

- أنه توجد علاقة **ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية** عند مستوى (٠,٠١)
- هناك إسهامًا نسبيًّا دالًّا للمتغير المستقل (الذكاء الوجداني) في التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية
- هناك اختلاف بين مستويات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية
- هناك اختلاف بين مستويات طلاب الشعبة الأدبية عن طلاب الشعبة العلمية في الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية
- هناك اختلاف بين مستويات الذكور والإناث في التحصيل الدراسي لصالح طالبات المرحلة الثانوية
- فهناك اختلاف بين مستويات الطلاب بالشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية عن طلاب الشعبة الأدبية في التحصيل الدراسي

اقتراحات الدراسة :

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- الاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب في جميع مؤسسات التعليمية نظرا لدوره في النجاح في الحياة بخلاف الذكاء المعرفي الذي له علاقة بالنجاح في الحياة الدراسية فقط.
- تقديم برامج ارشادية لكل مراحل التعليم يهتم بالمهارات الانفعالية ابتداء من مرحلة ما قبل التمدرس

- تقديم برامج ارشادية للإعداد الأساتذة بهدف شحذ الطاقات الانفعالية للتلاميذ وجعلها ذات تأثير ايجابي على الحالة العقلية لديهم .
- تطبيق برامج ارشادية لتعزيز مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية الدراسية منها والاجتماعية .
- التركيز أثناء عملية التعلم على مهارات الذكاء الوجداني لما له دور في نجاح العملية التعليمية .

الدراسات المقترحة

- اجراء المزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة لكافة مراحل التعليم في محافظة المنيا
- اجراء دراسات في العلاقة بين كل من الذكاء الوجداني والتوافق النفسي ومتغيرات أخرى.
- اجراء دراسات على دور المناهج التعليمية في تنمية الذكاء الوجداني .
- اجراء دراسة حول الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدى المراهق .

التوصيات

يعتبر هذا البحث بوابة لمعرفة الذكاء الوجداني لدى الطلاب المرحلة الثانوية حتى يكونوا قادرين على تجاوز كافة الصعوبات والعراقيل التي يمرون بها خلال هذه المرحلة ، لذا

تقترح على زملائنا الباحثين والقائمين على هذا الاختصاص :

١- عقد دورات تدريبية لالطلاب المرحلة الثانوية لإكسابهم مهارات الذكاء الوجداني والقدرة على رفع مستوى التحصيل الدراسي، والتحكم في مختلف الانفعالات المصاحبة لمختلف المواقف، وذلك لأهميتها في الحياة الأكاديمية والعلمية.

٢- دراسة مستوى الذكاء الوجداني لدى أساتذة التربية البدنية وعلاقته بالقيادة

٣- دراسة لتطور الذكاء الوجداني لدى الطلاب عبر مختلف المراحل التعليمية المختلفة.

إجراء دراسات مشابهة خصوصا فيما يتعلق بالجنس والمستوى الدراسي.

تقترح على زملائنا الباحثين إجراء دراسات مماثلة لمعرفة القيمة الحقيقية للذكاء الوجداني وتأثير على الطلاب

المراجع

البغدادي محمد رضا (١٩٩٨): أهداف اختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر العربي القاهرة.
القاسم الصراف علي (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط١، دار الكتاب الكويت.

أبو رياش وآخرون(٢٠٠٦) : الدافعية و الذكاء العاطفي ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
بشرى إسماعيل (٢٠٠٧): المدخل الى علم النفس فى القرن ٢١ ، الإتجاهات الثقافية للنشر ، القاهرة
حافظ النوري (١٩٨١) : (دراسة سيكولوجية المراهق)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨١، ص ٤٩.
حامد عبد السلام زهران(١٩٩٥): علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) عالم المكتب القاهرة، ٥ ١٩٩٥ من ٤٠١-٤٠٠
خوالدة محمد محمود (٢٠٠٤) : الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن
خيري المغازي عجاج (٢٠٠٤) : " الذكاء الوجداني الأسس النظرية والتطبيقات " ، زهراء الشرق، الإسكندرية،ط١ ،مصر
راضي فوقية محمد (٢٠٠١) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدي طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، مصر، العدد٤٥ ،ص ١٦٩-٢٠٣.
سالي علي حسن (٢٠٠٧) : الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط ١ ، مصر
سامية خليل خليل (٢٠١٠) : مقياس الذكاء الوجداني " ، دار الكتاب الحديث ، عمان ،الأردن .
سعاد جبر سعيد (٢٠٠٨)، الذكاء الانفعالي و سيكولوجية الطاقة بلا حدود، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن.
سلامة عبد العظيم حسين ، طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٦) : " الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ، دار الفكر ناشرون وموزعون،ط١ ،مصر
صلاح الدين علام محمود (٢٠٠٧) القياس والتقويم في العملية التدريبية، ط١، دار المسيرة، الأردن.
طه عبد العظيم حسين سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦) ، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية دار الوفاء، ط١، ط٢.
عبد الرحمن العيسوي(١٩٩٥) : علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، ١٩٩٥، ص ٢٥
عبد الله محمد الزهراني (٢٠١٤) : " الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود ، دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد ٤١ ، العدد ٣ ، السعودية
عبد المنعم الدردير (٢٠٠٤) : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي "عالم الكتب الجزء الأول ، ط ١ الأردن.
عثمان خضر (٢٠٠١) :الذكاء الوجداني , الإطار النظري , ملخص ورقة العمل مقدمه للمؤتمر الدولي للعلوم الإجتماعية وتنمية المجتمع , كلية العلوم الإجتماعي , جامعة الكويت : ١٠-١٢ إبريل.
عثمان فاروق السيد عبدالسميع محمد رزق (٢٠٠١) : القلق وادارة الضغوط النفسية ،الطبعة الاولي دار الفكر العربي مصر.
علاء الدين كفافي(٢٠٠٠) : الارتقاء النفسي للمراهق، (د ط) دار المعرفة الجامعية الازارطة ،الاسكندريه
على عبد الله حميد(٢٠١٨): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر خط ١ بلبنان
عيد الحميد الضامن(٢٠٠٥) : علم النفس الطفولة والمراهقة مكتبة العلاج للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ٢٠٠٥، ص ١٧٩.
فهمي الزيود نادر، عامر عليان هشام (٢٠٠٥): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١دار الفكر، الأردن.
فؤاد البهي السيدة(١٩٩٧) : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي القاهرة، ط٤، ١٩٩٧، ص٦٤.
محمد جاسم محمد:(٢٠٠٤) : سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ط١،
محمد حسين جاد الله أبو المكارم ((٢٠٠٤) : بعنوان المكونات العالمية للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديميا وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي ،مجلة دراسات النفسة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ،المجلد١٤،العدد٥٠،ص ٢٤١-٢٨٦.
مصطفي ابو سعد(٢٠٠٥) : "الذكاء الوجداني"موعد مع القمة" دبي
يامنة عبدالقادر اسماعيلي(٢٠١١): أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط١،

مراجع باللغة الأجنبية

Lopes, P. & Salovey, P. (2001): Toward Broader Education: Social Emotional, and practicalskills. In J.E.Zins., R..P.weisberg, & H.walberg (Eds), Social and Emotional learning and school success. New York: Teacher college pres

Bar-On, R. (1997). The Emotional Quotient Inventory (EQ-I): Technical Manual. North .Tonawanda, NY: Multi-Health Systems

Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence. New York: Batman Books

Mayer, J., and Salovey, P. (1997). What is emotional intelligences. In P. salovey, and D. J. Sluyter (Eds.). Emotional lintelligence, (pp. 3-31). New 472-Mayer, J., Caruso, D., and Salovey, P. (1997). Emotional intelligence meets standards for a traditional intelligence. Inelligence, 27(2), 267-298. 473-